

## توصيات بتأسيس منصات تربط الشركات بالمقرضين للحصول على التمويل الأخضر





### دبي: «الخليج»

أقامت غرفة تجارة دبي، ممثلة في مركز أخلاقيات الأعمال التابع لها، ندوة إلكترونية حول «التمويل الأخضر والفرص الاستثمارية»، بحضور 216 مشاركاً.

وأوصت الندوة بزيادة الوعي بهذا المفهوم ضمن مجتمع الأعمال، ويعد تأسيس منصات أو مبادرات تربط الشركات، التي تسعى للحصول على التمويل الأخضر بالمقرضين أو المستثمرين أو مؤسسات التمويل المستدام، عاملاً مهماً للمساعدة في التغلب على بعض التحديات.

ويتعين على صناع القرار، التعاون مع المؤسسات المالية والشركات والخبراء لتصميم، وتنفيذ السياسات واللوائح الداعمة التي تشجع الاستثمارات المستدامة وتجعل التمويل الأخضر أكثر سهولة، بالإضافة إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين مختلف أصحاب المصلحة، لتسريع عملية الانتقال إلى اقتصاد أخضر مستدام.

وأنت إقامة هذه الندوة كجزء من سلسلة ندوات «المعرفة المستدامة» التي ينظمها المركز، حيث وفرت رؤى وإرشادات قيمة لمساعدة الشركات في الحصول على التمويل الأخضر، واستقطاب مشاريع الاستثمار الأخضر، ومشاركة أفضل الممارسات، وتشجيع المشاركين على دمج ممارسات الاستدامة في استراتيجياتهم الاستثمارية، كما تناولت تحديات التمويل المستدام والحلول المحتملة للتغلب عليها.

### نمو التمويل الأخضر

وسلط المركز، خلال الفعالية، الضوء على النمو الملحوظ لقطاع التمويل الأخضر محلياً وعالمياً، وزيادة مشاركة قادة المستقبل في مواجهة تحديات الاستدامة، مستعرضاً كذلك السلسلة المقبلة من فعاليات وبرامج المركز، والتي ستتوج باستضافة أسبوع الاستدامة في الربع الأخير من العام الجاري.

وقدم متحدثون يمثلون مؤسسات وشركات مرموقة منها بنك المشرق و«شركة انترك القابضة» شركة «ديلويت الشرق الأوسط»، رؤى قيمة، حيث تطرقوا إلى أهمية التمويل المستدام، والزخم الذي اكتسبه، خلال العامين الفائتين، كما تحدثوا عن أدوات التمويل المستدام، وأنواع مشاريع البنية التحتية، ومخاطر ممارسات التمويل المستدام. وكشف استبيان أجري خلال الندوة أن المشاركين يتمتعون بفهم عام للتمويل الأخضر، وواجهوا بعض التحديات في

الوصول إليه لدعم مشاريع الاستدامة الخاصة بهم، وعلى الرغم من وجود مستويات معينة من الوعي، يشير الاستبيان إلى وجود مجال للتحسين، من حيث توسيع نطاق فهم التمويل الأخضر وتبني ممارساته، كما يؤيد المشاركون فكرة قيام الحكومات بتقديم حوافز أو أطر تنظيمية لتشجيع المشاركة في مبادرات التمويل الأخضر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.